تفسير السمرقندي

@ 389 @ آمنوا) نزل بالمدينة وكل ما يقال في القرآن ! 2 2 ! نزل أكثر بمكة وقد قيل نزل بالمدينة أيضا ويقال كل ما في القرآن ! 2 2 ! ذكر في الإنجيل يا أيها المساكين

ثم قال ! 2 2 ! يعني أتموا الفرائض التي ذكر ا العالى في القرآن وعقد على عباده ما أحل لهم وحرم عليهم أن يوفوا بها وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني بالعهود التي بينكم وبين المشركين ويقال جميع العقود التي بينه وبين الناس والتي بينه وبين ا تعالى وهذا من جوامع الكلم لأنه اجتمع فيه ثلاثة أنواع من العقود أحدها العقود التي عقدها ا تعالى على عباده من الأوامر والنواهي والنوع الثاني العقود التي يعقدها الإنسان بينه وبين ا تعالى من النذور والأيمان وغير ذلك والنوع الثالث العقود التي بينه وبين الناس مثل البيوع والإجارات وغير ذلك فوجب الوفاء بهذه العقود كلها .

ثم قال تعالى! 2 2! يعني رخصت لكم! 2 2! والأنعام تشتمل على الإبل والبقر والغنم والوحش دليله على قوله تعالى ^ ومن الأنعم حمولة وفرشا ^ سورة الأنعام 142 ثم قال تعالى 2! 2! وأما البهيمة فهي كل حي لا يميز وإنما قيل لها بهيمة لأنها أبهمت من أن تميز .

ثم قال تعالى! 2 2! يعني رخصت لكم الأنعام كلها إلا ما حرم عليكم في هذه السورة وهي الميتة والدم ولحم الخنزير وغير وذلك أنهم كانوا يحرمون السائبة والبحيرة فأخبر ا□ تعالى أنهما حلالان! 2 2! يعني إلا ما بين لكم في هذه السورة .

ثم قال! 2 2! يعني أحلت لكم هذه الأشياء من غير أن تستحلوا الصيد وأنتم محرمون ثم قال! 2 2! يعني يحل ما يشاء ويحرم ما يشاء لأنه أعرف بصلاح خلقه وما يصلحهم وما لا يصلحهم وليس لأحد أن يدخل في حكمه وهذا كقوله تعالىد! 2 2! سورة الكهف 26 وقال ^ لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ^ سورة الأنبياء 23\$ سورة المائدة 2\$.

قوله تعالى! 2 2! الشعائر ما جعله ا□ تعالى علامات